

كتاب

التحفة البهية

في

الاصطلاحات الموسيقية

تأليف

منصور عوض

أستاذ موسيقى وصاحب ومدير المدرسة الموسيقية
الاهلية بمصر

 الثمن ٥ صاغ

اكتوبر سنة ١٩١٨

مطبعة رعمسيس بالفجالة بمصر

كتاب

التحفة البهية

فى

الاصطلاحات الموسيقية

تأليف

منصور عوض

أستاذ موسيقى وصاحب ومدير المدرسة الموسيقية
الاهلية بمصر

 الثمن ٥ صاغ

اكتوبر سنة ١٩١٨

مطبعة رعمسيس بالفجالة بمصر

موسيقى

موسيقى : اسم يوناني الاصل وضع للدلالة على علم وفن في آن واحد . فالعلم هو علم من العلوم الطبيعية مبني على قواعد رياضية (راجع كتاب النسب الموسيقية على القواعد الرياضية للمؤلف) والفن هو فن الطرب المعروف بالمغنى والعزف أي الضرب على الآلات الموسيقية ...

علم الموسيقى : يختص بنسب السلم الموسيقي وتركيب الانغام وتصويرها وعلم التأليف ونسب ايقاع الضروبات على الرق والطبول مع التوسع والتصرف في كل ما ذكر . واما الفن فيختص بتوقيع وعزف والقاء القطع الموسيقية والتلحين .

السلم الموسيقي : هو السلم الطبيعي لصوت الانسان وهو مكوّن من سبعة أصوات، منها الاصوات الكبيرة والصغيرة وقد اختلفت هذه الاصوات في التقسيم . فالافرنج قسموها الى خمسة اصوات كبيره وصوتين صغيرين واما الفرس والعرب والترك فقسموها الى ثلاثة اصوات كبيره واربعة اصوات صغيره . فالصوت الكبير يساوي برجاً كاملاً أي واحد صحيح مكون من اربعة ارباع والصوت الصغير يساوي برجاً ناقصاً مكوناً من ثلاثة ارباع وبهذا التقسيم يكون سلم

الموسيقي الشرقي مكونا من ٢٤ ربعاً وان كان بعضهم لم يستعمل جميع هذه الارباع فذلك لعدم توسعهم في الانغام والالحان

أسماء الاصوات السبعة الافرنجية هي : دو . ر . مي . فا . صول . لا . سي .

حدثني صديق لي له المام تام بالموسيقي الافرنكية قال : قرأت في احدى الجرائد العلمية الافرنجية ان أستاذاً من أساتذة المدارس اللاتينية القديمة قال لتلاميذه ان كل من يرى الشمس تشرق في الصباح من أي جهة يعطيه مكافئة حسنه . وكان الاستاذ يقصد من ذلك نشاط تلامذته واستيقاظهم في الفجر . فجاءه احد التلاميذ صباح اليوم التالي وقال « دو ر مي فا صول لا » وهذه الجملة باللغة اللاتينية معناها « أنا رأيت الشمس تشرق من هنا » فقال له الاستاذ « سي » يعني نعم : والعهد على الراوي .

وهناك كلام آخر عن معنى هذه الحروف دو . ر . مي الخ بأنها عبارة عن ترجمة أو اختذال حروف من دور غنائي كما هو موضح في دائرة المعارف وكل هـذا شيء اصطلاحي للدلالة على اصوات السلم الصوتي .

أسماء الأصوات الشرقية

« يكاه » معناها البرج الاول لانها مركبة من لفظتين فاللفظة الاولى « ي » ومعناها واحد واللفظة الثانية « كاه » ومعناها درجه

أو برج أو محل . الصوت الثاني « دوكاه » ومعناه البرج الثاني ثم « سيكاه » ومعناه البرج الثالث ثم « جهاركاه » ومعناه البرج الرابع « پنجيكاه » ومعناه البرج الخامس ثم « شيشكاه » ومعناه البرج السادس ثم « هفتكاه » ومعناه البرج السابع وهذه هي الاسماء الفارسية القديمة لسلم الموسيقى

واما أسماء الاصوات السبعة المتداولة الآن فهي : يكاه يعني البرج أو الصوت الاول « عشيران » لفظه اصطلاحيه لثاني صوت بعد اليكاه . « عراق » اسم بلد وهو موضوع اصطلاحاً للدلالة على ثالث صوت بعد اليكاه . « راست » يعني مستقيم وكانت الفرس تبتدئ منه بالديوان الطبيعي المعروف بالمستقيم وهو اسم لرابع صوت بعد اليكاه . « دوكاه » معناه البرج الثاني وهو خامس صوت لليكاه « سيكاه » معناه البرج الثالث وهوسادس صوت لليكاه . « جهاركاه » معناه البرج الرابع وهو سابع صوت لليكاه أي للصوت الاول . وهذه اصوات السلم أو الديوان الاول

الاصوات الكبيره من هذه السبعة اصوات هي : يكاه . عشيران دوكاه . والاصوات الصغيره هي : عراق . راست . سيكاه . جهاركاه

« ملحوظه » لفظة ديوان هي للدلالة على مجموع اصوات السلم أي من القرار الى الجواب « القرار هو الصوت الاول والجواب هو الصوت الثامن صعوداً

« أسماء الانصاف » — جمع نصف . والنصف هو نصفه

الصوت أى نصف البرج الكامل • حينئذ يتخلل السبعة اصوات السابقة اصوات أخرى بمثابة انصاف ويسمى كل منها نصف المقام

« المقام » لفظه يستعملها الأتراك لنغمة كاملة مكونة من ثمانية اصوات فأكثر فيقولون مثلا : مقام بياتي أومقام حجاز الخ . واما المصريون وأغلب الشرقيين فيستعملون هذه اللفظة (مقام) للدلالة على صوت كامل مكوّن من اربعة ارباع المقام ويكوّن مقاماً كبيرا أوعلى صوت صغير مكوّن من ثلاثة ارباع المقام ويكون صوتاصغيرا

« برده وعربه » برده لفظه تركيه معناها المقام الكامل . وعربه لفظه تركيه ايضا ومعناها نصف المقام .

وكل ما يتخلل الاصوات السبعة الاصلية الكبيرة والصغيرة يسمونه نصف مقام أي نصف برج

« أسماء الانصاف » : قرار حصار — اسم مركب من كلمتين أولهما كلمة قرار ومعناها منخفض والترك يقولون عنها قبا ومعناهاغليظ . والكلمة الثانية حصار وهي لفظة اصطلاحية وباجتماعهما يصير معناهما اسم لنصف مقام فاما لرفع صوت اليكاه نصف درجه أو لخفض صوت العشيران نصف درجة

«عجم عشيران» اسم اصطلاحي لرفع صوت العشيران نصف درجه .

« كوشت» اسم اصطلاحي لرفع صوت العراق نصف درجه

«زيركولاه» اسم اصطلاحي لرفع صوت الراست نصف درجه

« كوردى » اسم اصطلاحي لرفع صوت الدوكاه نصف درجه

« بوسكيك » اسم تركي معناه لمة وهو موضوع اصطلاحياً لرفع صوت السيكاه نصف درجه

« حجاز » اسم اصطلاحي لرفع صوت الجهاركاه نصف درجه

الأرباع

الارباع (جمع ربع) : يوضع قبل كل من هذه السبعة انصاف لفظة (نيم) وهي لفظه فارسيه معناها نصف فتى وضعت قبل النصف دلت طبعاً على صوت نصف النصف أي ربع مثلا (نيم قرارحصار) أي صوت الربع الموجود قبل صوت قرار الحصار وهكذا . ثم توضع لفظة (تيك) بعد كل نصف يليه صوت من الثلاثة اصوات الكبيره السابقة الذكر وهي : يكاه . عشيران . دوكاه . لفظة (تيك) فارسية للدلالة على ان النصف زائد ربعاً فيساوي ثلاثة ارباع . واما الانصاف الموجودة قبل الاصوات الصغيرة التي هي نفسها تعادل ثلاثة ارباع . فلا يوجد قبلها لفظة تيك حيث أنها هي نفسها تحل محل الثلاثة ارباع . انتهى الديوان الاول .

(ديوان) لفظة تطلق على مجموع سلم موسيقى مركب من سبعة اصوات مع لمس الصوت الثامن أي أول صوت من الديوان الثاني .. اول صوت من الديوان الثاني هو جواب لاول صوت من الديوان الاول .. (جواب) لفظه تدل على ثامن صوت للصوت الاول أي ضعفه ...

أسماء الديوان الثاني وأنصافه

(نواه) اسم اصطلاحي وهو جواب صوت اليكاه .
(حصار) اسم اصطلاحي وهو جواب صوت القرار حصار .
(حسيني) اسم اصطلاحي وهو جواب صوت العشيران .
(عجم) اسم اصطلاحي وهو جواب صوت العجم عشيران .
(أو يج) اسم فارسي معناه الاوج وهو جواب صوت العراق .
(ما هور) اسم فارسي معناه الهلال وهو جواب صوت الكوشت
(كردان) اسم تركي معناه العقد وهو جواب صوت الراست
(شاهناز) اسم فارسي مركب من كلمتين ومعناهما سلطان الدلال وهو جواب الزيركولاه
(محير) اسم اصطلاحي وهو جواب صوت الدوكاه
(سنبله) اسم اصطلاحي وهو جواب صوت الكوردى
(جواب سيكاه) اسم اصطلاحي وموضوع لصوت جواب السيكاه أي ضعف السيكاه
(جواب بوسليك) اسم اصطلاحي لتضعيف صوت البوسليك (وهذه ألفاظ حديثه)
(جواب جهاركاه) اسم اصطلاحي وهو جواب صوت الجهاركاه
(جواب حجاز) اسم اصطلاحي وهو جواب صوت الحجاز انتهى

الديوان الثاني باسماء اصواته وانصافه و يتخالل اصوات الانصاف لفظي نيم وتيك لايجاد الارباع مثل الديوان الاول

الأنغام

ومن هذه الاصوات تؤلف الانغام (جمع نغم) و يسميها الاتراك مقامات (جمع مقام) والنغم عند العرب يسمى (نو به) فالنغم الواحد يؤلف من سلم موسيقى من الاصوات السابقه و يركب من سبعة أصوات والصوت الثامن يكون جوابًا للصوت الأول في بعض الانغام وأحيانًا يزيد تركيب النغم الواحد عن ثمانية أصوات فيختلف تركيب أصوات الديوان الثاني لنفس النغم عن تركيب ديوانه الاول ....

أسماء الأنغام

أسماء الانغام كثيرة وعددها ٣٦٠ نغمه أي عدد أيام السنه القمريه ومنها المستعمل الآن والغير المستعمل واما أسماؤها فبعضها اصطلاحي بالفاظ فارسية وتركية وعربية أو على أسماء مؤلفيها أو أسماء بلاد وشوارع في بلاد العجم و بعضها ذو معان مختلفة مثلا :

« حجاز » اسم عربي لبر الحجاز وموضوع علما لنغم الحجاز .

« عراق » اسم عربي لبلاد العراق وموضوع علما لنغم العراق

« شيراز» اسم مدينة ببلاد العجم وموضوع علما لنغم الشيراز

«نهاوند » اسم مدينة ببلاد العجم وموضوع علما لنغم النهاوند

«روي العراق» اسم فارسي معناه طريق العراق وموضوع لنغم روي العراق ،

«رهاوي» اسم مدينة أورفه وموضوع علما لنغم الرهاوي

«راست» اسم فارسي معناه مستقيم وموضوع علما لنغم الراست

«سيزدلار» اسم فارسي معنـاه نار المحبـوب وموضوع علماً لنغم السيزدلار

«بنجيكاه» اسم فارسي بعناه الخامس وموضوع علماً لنغم البنجيكاه

«حجازكار» اسم فارسي معناه عمل الحجاز وموضوع لنغم الحجازكار

«نشابور» اسم مدينة ببلاد العجم وموضوع علماً لنغم النشابور

«كوجك» اسم تركي معناه صغير وموضوع علماً لنغم الكوجك

«ناز» اسم فارسي معناه الدلال وموضوع علماً لنغم ناز

«اصفهان» اسم مدينة ببلاد العجم وموضوع علماً لنغم الاصفهان

«فرحفزا» اسم فارسي معناه مزيد الفرح وموضوع لنغم الفرحفزا

«مستعار» اسم اصطلاحي وموضوع علماً لنغم المستعار

«صفا» اسم عربي وتركي معناه الأنس وموضوع لنغم الصفا

«بياتي» اسم اصطلاحي وموضوع علما لنغم البياتي

«نكريز» اسم اصطلاحي وموضوع علماً لنغم النكريز

«بسنديده» اسم فارسي معناه مقبول وموضوع علماً لنغم البسنديده

«نوأثر» اسم فارسي معناه أثر جديد وموضوع علما لنغم النوأثر

«كلزار» اسم فارسي معناه بستان الورد وموضوع لنغم الكلزار

«مايه» اسم فارسي معناه الخميرة وموضوع علما لنغم مايه

« نياز » اسم فارسي معناه الدلع وموضوع علماً لنغم نياز
« همايون » اسم فارسي معناه مبارك وموضوع علماً لنغم همايون
« يكاه » اسم فارسي معناه المحل الاول وموضوع لنغم اليكاه
« عشيران » اسم اصطلاحي وموضوع علماً لنغم العشيران
« عجم عشيران » اسم اصطلاحي وموضوع علماً لنغم العجم عشيران
« دوكاه » اسم فارسي معناه المحل الثاني وموضوع لنغم الدوكاه
« سيكاه » اسم فارسي معناه المحل الثالث وموضوع لنغم السيكاه
« جهاركاه » اسم فارسي معناه المحل الرابع وموضوع لنغم الجهاركاه .
« صباه » اسم فارسي ومعناه الصباح وموضوع لنغم الصباه
« بوسليك » اسم فارسي معناه لثمه وموضوع علما لنغم البوسليك
« محير » اسم اصطلاحي وموضوع علما لنغم المحير
« حسيني » اسم اصطلاحي وموضوع علما لنغم الحسيني
« غنجه رعناء » اسم فارسي معناه الورد في الاكمام وموضوع لنغم غنجه رعنا
« كوردي » اسم لبلاد الكورد وموضوع علما لنغم الكوردى
« نواه » اسم اصطلاحي وموضوع علما لنغم النواه
« سيزناك » اسم فارسي معناه المحرق وموضوع لنغم السيزناك
« كارجهار » اسم فارسي مركب من كلمتين ومعناهما عمل الرابع وموضوع لنغم الكارجهار

« دلنشين » اسم فارسي معناه ساكن القلب وموضوع علما لنغم دلنشين

« نشابورك » اسم فارسي لتصغير لفظة نشابور وموضوع علما لنغم النشابورك

« فرحزار » اسم فارسي ومعناه موضع الروح وموضوع علما النغم الفرحزار

« سيز » اسم فارسي معناه الاخضر وموضوع علما النغم سيز

« رامش جان » اسم فارسي معناه استراحة الروح وموضوع لنغم الرامش جان

« طرز نوين » اسم فارسي معناه طرز جديد وموضوع لنغم الطرز نوين

« زمزمه » اسم فارسي معناه صدى الصوت وموضوع لنغم الزمزمه

« لاله رخ » اسم فارسي معناه عنبري الخد وموضوع لنغم لاله رخ

« مجلس افروز » اسم فارسي معناه منور المجلس وموضوع لنغم مجلس افروز

« عنبر افشان » اسم فارسي معناه رائحة العنبر وموضوع لنغم العنبر افشان .

« راحة الارواح » اسم عربي معناه استراحة الروح وموضوع لنغم راحة الارواح

« دلدار » اسم فارسي معناه جاذب القلب وموضوع لنغم الدلدار

„ اويج آراء " اسم فارسي معناه الزينة العليا وموضوع لنغم الاويج آراء

„ نكار " اسم فارسي معناه المحبوب وموضوع لنغم النكار

„ سپهر " اسم فارسي معناه السماء وموضوع لنغم السپهر

„ نازنين " اسم فارسي معناه المتدلع وموضوع علما لنغم النازنين

„ شوق دل " اسم فارسي معناه اشتياق القلب وموضوع لنغم الشوق دل

„ رونق نما " اسم فارسي معناه مظهر البهجة وموضوع علما لنغم الرونق نما

„ ماهورك " اسم فارسي معناه الهلالي وموضوع علما لنغم الماهورك

„ جانفزا " اسم فارسي معناه مزيد الفرح وموضوع علما لنغم الجانفزا

„ نهفت " اسم فارسي معناه المستور وموضوع علما لنغم النهفت

„ نوروز " اسم فارسي معناه اليوم الجديد وموضوع علما لنغم النوروز

„ دلاويز " اسم فارسي معناه المعلق بالقلب وموضوع لنغم الدلاويز

„ سوزدل " اسم فارسي معناه محرق القلب وموضوع علما لنغم السوزدل

„ فرحناك " اسم فارسي معناه المفرح وموضوع علما لنغم الفرحناك

„ گلرخ " اسم فارسي معناه مورد الخد وموضوع علما لنغم الگلرخ

„ بزم آرا „ اسم فارسي معناه مدينة الدلع وموضوع لنغم البزم آرا

„ شوق طرب „ اسم فارسي معناه حب الطرب وموضوع لنغم الشوق طرب

„ دلربا „ اسم فارسي معناه خاطف القلب وموضوع لنغم الدلربا

„ شوق افزا „ اسم فارسي معناه مزيد الشوق وموضوع لنغم الشوق افزا

„ بسته نكار „ اسم فارسي معناه علاقة المحبوب وموضوع لنغم البسته نكار

„ كلعزار „ اسم فارسي معناه ورد العزار وموضوع لنغم الكلعزار

„ زاويل „ اسم اصطلاحي وموضوع علما لنغم الزاويل

„ عشاق „ اسم اصطلاحي وموضوع علما لنغم العشاق الخ

الآن نختصر على تفسير معنى أسماء هذه الانغام وأما أسماء باقي الانغام فاغلبها الفاظ اصطلاحية وهي مدونة في كتب الموسيقى مثل كتاب جنك طرب الفارسي أو مجموعة المرحوم هاشم بك (تركي) أو طوالع البدور في علم الطنبور للمغفور له ساكن الجنان السلطان سليم خان وخلافها ومن أراد زيادة الايضاح فى علم النغم فليراجعها

الضروبات

الضروبات هي لفظة يستعملها المصريون في موسيقاهم للدلالة على ايقاع النقرات على الرق والدف والطبل وما أشبه ذلك . وأما

الاتراك فيسمون هذه الضروبات (أصول) وهي في الحقيقة أسماء أوزان للالحان الموسيقيه بمثابة العروض للشعر . وكل وزن منها مركب من جملة دموم وتكوك ومسافات (دموم جمع دم . وتكوك جمع تك . ومسافات جمع مسافه) فالدم هو النقرة القوية التي توقع على وسط طارة الرق (الطارة هي قطعة من جلد السمك ومشدودة على دائرة مصنوعة من خشب ويسمون الطارة المذكورة بالرقمة أيضاً) والتك هي النقرة الضعيفة ووقوعها يكون على حافية الرق أي على الدائرة في آخر الطاره وهذا اذا كان على الرق أو الطبل . . وأما اذا كان ضبط الموازين باليد فالمصريون يستعملون توقيع الدم بنزول كف اليد مفتوح والتك بنزوله مقفول . وأما الاتراك وأهل بر الشام فيستعملون الدم باليد اليمنى والتك باليد اليسرى

الاوزان الموسيقية كثيرة العدد وهي ٣٦٠ وزناً عدد أيام السنة الهجرية مثل الانغام وأسماؤها منها الفارسي والتركي والعربي وكلها أسماء اصطلاحية مثل دور هنـدى أو نوخت أو مصمورى أو جنبر أو كتا كوفتي أو ثربا أو سماعي الخ فمنها المستعمل والغير المستعمل وموضح عدد دمومها وتكوكها ومسافاتها في معظم كتب الموسيقى

القطع الموسيقية التلحينية

القطع الموسيقية التلحينية الشرقية هي: التقاسيم والبيشروات والموشحات والقدود والدوارج والليالي والمواويل والادوار السماعيات والقصائد .

التقاسيم (جمع تقسيمه) : والتقسيمه هي قطعه موسيقيه يعزفها المطرب على احدى الآلات الموسيقيه بدون غناء ويراعي فيها المحافظه على النغم مع حسن التصرف والانتقال من نغم الى أنغام أخرى والرجوع الى نفس النغم الاصلي (المقصود) وذلك مع عدم التقيد في الوزن وفي التطويل والتقصير

التقاسيم على الجمب

(الجمب) لفظة اصطلاحيه للدلالة على وزن مخصوص للتقاسيم وفي هذه الحالة يحتاج من يلقي هذه التقاسيم الى مساعدة واحد أو اثنين أو أكثر ومعهم آلات موسيقية والآلة المعروفه بالرق أو الطبل ثم يعزفون له قطعه على نفس الوزن (الجمب) المذكور وعلى نفس المقام أي الصوت الذي يريد الارتكاز اليه في آخر كل تقسيمه . وفي أثناء ذلك يلقي هو قطعاً (تقاسيم) متنوعه شرطا المحافظه على نفس الوزن والتصرف في الانغام اذا أراد وكان ذلك في مكنته ثم الرجوع الى النغم الاساسي . ويمكن توقيع هذه التقاسيم على باقي الاوزان الموسيقيه مع استعمال الطرق السابقه

التصرف في الأنغام والانتقال والتصوير

التصرف في الانغام والانتقال هو الخروج من نغم الى نغم أو أنغام أخرى بطرق فنية حتى تلذ السامع ثم الرجوع الى النغم الاصلي .
(التصويز) لفظة اصطلاحية للدلالة على عزف نغم في غير محله

الاصلي و يظهر للسامع كأنه لم ينقل من محله وهذا يحتاج الى القواعد الرياضيه الموسيقيه وزيادة التمرين . . والاتراك يسمون التصوير (شد) شد لفظة تركية للدلالة على فن التصوير السابق ذكره ولزيادة الايضاح عن فن تصوير الانغام أقول : نغم البياتي مركب من سبعة أصوات والثامن جواب الاول وقرار هذا النغم أي آخره هو صوت الدوكاه فاذا أردنا تصويره على مقام السيكاه فيبتدىء من صوت السيكاه ونمر على سبعة أصوات والثامن يكون جواب السيكاه أي جواب الصوت الاول شرطاً مراعاة نسب أصوات نغم البياتي نفسه كما كان في محله على الدوكاه وذلك صعودا وهبوطاً فيتصور للسامع بان النغم المذكور لم ينقل من محله الاصلي وقس على ذلك جميع الانغام

بشرف

« بشرف » كلمة محرفة وأصلها « بيشرو » وهي لفظة فارسية الاصل ومعناها الى الامام أو افتتاح طريق وموضوعه في فن الموسيقى للدلالة على القطعة التي تعزف في أول كل فصل من فصول الطرب وهي تقال بالآلات الموسيقية بدون غناء ويمكن أن يطلق عليها لفظة «مشرف» أي مشرف على شيء أو مكان الاشراف

تركيب البيشروات « جمع بيشرو » يركب البيشرو من أربعة أجزاء وكل جزء من هذه الاربعة يسمى خانه (خانه) لفظة فارسية ومعناها بيت أو محل ويقال عنها عند العرب بدنية وهي للدلالة على

كل جزء من أجزاء (البيشروات أو الموشحات) ثم يضاف على هذه الاربعة أجزاء جزء خامس يسمونه تسليم وهذا الجزء الاخير وهو التسليم يعاد بعد كل خانة من خانات البيشرو الاربعة

« تسليم » اسم للدلالة على القطعة أو الجزء الذي يكرر بعد كل خانة من البيشرو ويقال عنه عند العرب « لازمه » ويطلق أيضاً هذا الاسم على آخر كل تقسيمه من التقاسيم السابقة الذكر وعلى آخر كل قطعة من القطع الموسيقية أو الغنائية « قربطك » اسم فارسي ومعناه أخذ وعطا والقصد منه في الموسيقى بأن واحد يعزف قطعة من التقاسيم والباقي يردوا عليه بالآلات الموسيقية ويطلق هذا الاسم على نوع من أنواع البيشروات وهو بيشرو يتخلله تقاسيم ويسمى « بيشرو قربطك »

ومن أراد معرفة أصول تأليف البيشروات فليراجع المحاضرات الفنية للمؤلف

الموشحات

« الموشحات » (جمع موشح) وهو اسم اصطلاحي للدلالة على قصائد وأبيات منظومة على أوزان « راجع سفينة الشيخ شهاب » وملحنة على أنغام بطرق فنية وموقعة على أوزان موسيقية والموشحات مركبة من جزئين أو ثلاثة أو أكثر فاذا كان الموشح مركب من جزئين فالجزء الاول يطلق عليه اسم الموشح والجزء الثاني يسمى خانه

« خانه سبق تفسير معناها » واذا كان مركب من ثلاثة أجزاء فالجزء الاول هو الموشح والثاني يسمى دور والثالث يسمى خانه واذا كان مركب من أربعة أجزاء فالجزء الاول هو الموشح والثاني دوروالثالث خانه والجزء الرابع يسمى سلسله أو قفله ومجموع الموشحات لما تلقى من نغم مع التصرف في بحر الالقاء من حيث الاوزان والانغام شرطاً الرجوع الى نفس النغم الاصلي فيقال عنها فاصل أو وصلة موشحات .

وأول من اشتهر بوضع ونظم هذه الموشحات هم أهـل جزيرة الاندلس ومما يستحق الذكر هنا « لسان الدين بن الخطيب رحمـه الله تعالى » فموشحاته وأزجاله كثيرة وقد انتهت اليه رياسة هذا الفن كما صرح بذلك قاضي القضاة بن خلدون في مقدمة تاريخـه الكبير ولنذكر بعض كلامه إذ لا يخلو من فائدة زائدة قال رحمه الله ما ملخصه: وأما أهل الأندلس فلما كثر الشعر في قطرهم وتهذبت مناحيه وفنونه وبلغ التنميق فيه الغاية استحدث المتأخرون منهم فنا منه سموه بالموشح ينظمونه أسماطاً أسماطاً وأغصانا أغصانا يكثرون منها ومن أعاريضها المختلفة ويسمون المتعددة منها بيتاً واحداً ويلتزمون عدد قوافي تلك الاغصان وأوزانها متتالياً فيما بعد الى آخر القطعـة وأكثر ما ينتهي عندهم الى سبعة أبيات ويشتمل كل بيت على أغصان عددها بحسب الاغراض والمذاهب وينسبون فيها ويمدحون كما يفعل في القصـائد ويتجاوزون في ذلك الى الغاية وقد استظرفه النـاس وجملة الخاصة والكافة لسهولة تناوله وقرب طريقه وكان المخترع لها بجزيرة الاندلس

مقدم بن معافي القبري من شعراء الامير عبد الله بن محمد المرواني وأخذ عنه ذلك ابن عبد ربه صاحب العقد ولم يذكر لهما مع المتأخرين ذكر وكسدت موشحاتهما فكان أول من برع في هذا الشأن بعدهما عباده القزاز شاعر المعتصم

ومن هذه الموشحات القدود والدوارج والسماعيات

قدود « جمع قد » وهو اسم قطعة غنائية من نوع الموشحات

دوارج « جمع دارج » وهو اسم لوزن من الاوزان الموسيقية ويطلق على قطعة غنائيـة من نوع الموشحات وسميت باسمه حيث موقعـة على وزنه والدارج نوعان فالنوع الاول هو ما كان له كلام منظوم ويغنى وهذا هو الموشح الدارج والنوع الثاني هو ما كان يعزف على الآلات الموسيقية بدون غناء ويسمى دارج موسيقى

السماعيات « جمع سماعي » هو اسم لوزن من الاوزان الموسيقية ويقصد به غالباً الوزن المعروف بالسماعي الثقيل وخلافه من السماعيات ويطلق أيضاً هذا الاسم على كل قطعة غنائية من نوع الموشحات وقد سميت باسمه حيث أنها موقعة على وزنه ..

الليالى

« الليالي » لفظة تطلق على هـواء (ياليلي ياعيني) وهاتان اللفظتان يلقيها المغني بمفرده ويساعده فيهما أحـد الآلاتيه بعود أو بقانون أو بكمانجه الخ وللمغني حق التصرف في الانغام على قواعدفنيه

مع تطويل أو تقصير كل حركة يلقيها شرطاً الرجوع الى النغم الاساسي المقصود ولا يراعي في ذلك المحافظة على الواحده « الواجده هي اسم لوزن بسيط من الاوزان الموسيقيه » ولا التوقيع على الموازين الموسيقية بل يكون مطلق الحرية في الالقاء

ليالى على البمب

« الايالي على البمب » هي قطع غنائية يلقيها المغني باستعمال لفظتي ياليلي ياعيني مثل الليالي السابقة من حيث التصرف في الانغام . فقط هنا يراعى توقيعها على وزن « البمب » أو الوحده أو أي وزن من الاوزان الموسيقية وقد سبق تفسير لفظة بمب في شرح التقاسيم

المواويل

مواويل « جمع موال » اسم يطلق على ألفاظ غراميه منظومه على شكل أزجال وأول من اشتهر بوضع هذه الازجال هم أهل الاندلس إذ لما شاع فن التواشيح في أهل الاندلس وأخذ به الجمهور لسلاسته وتنميق كلامه وتصريع أجزائه نسجت العامة من أهل الامصار على منواله ونظموا في طريقتهم بلغتهم الحضرية من غير أن يلتزموا فيه اعراباً واستحدثوا فناً سموه بالزجل والتزموا النظم فيه على مناحيهم الى هذا العهد فجاءوا فيه بالغرائب واتسع فيه للبلاغة مجال بحسب لغتهم المستعجمة وأول من أبدع في هذه الطريقة الزجلية أبو بكر بن قزمان وإن كانت قيلت قبله بالاندلس ولكن لم تظهر حلاها ولا انسبكت

معانيها واشتهرت رشاقتهـا إلا في زمانه وكان لعهد الملثمين وهو إمام الزجالين على الاطلاق الخ ... فلنرجع الان الى الموال وغنائه وأنواعه فشروط غنائه كشروط غناء الليـالى السابقة الذكر حيث يجب على المغني التصرف في الانغام وحسن الالقاء مع المحافظة على الرجوع الى النغم الاصلي وبعدم مراعاة التوقيع على أي وزن من الاوزان الموسيقية . وأما أنواعه فكثيرة نذكر منها الموال الاعرج والموال النعماني والمجمسات « جمع مجمس » فالموال الاعرج هو ما كان مركب من خمسة أبيات يتفق منها الثـلاثة أبيات الاولى مع البيت الخامس في السجع ويختلف عنها البيت الرابع أي الشطره الرابعه

والموال النعماني هو ما كان مركب من سبعة أبيات « شطره » تتفق الثلاثة أبيات الاولى في سجع واحد ثم تتفق الثلاثة الثانية في سجع آخر والبيت السابع أي الاخير يتفق مع سجع الثلاثة أبيات الاولى .. والمجمس هو ما كان مركباً من خمسة أبيات يتفق فيهـا الاربعة أبيات الاولى في السجع ويختلف عنها البيت الخامس . وكل أنواع المواويل تتفق في شروط الالقـاء من حيث الغناء وتختلف في الوزن من حيث النظم والسجع

« دولاب » اسم اصطلاحي لقطعة موسيقية صغيرة تعزف على الآلات بدون غناء لافتتاح النغم

« الدور » اسم يطلق على كلام منظوم ومركب من جزئين أو أكثر . فالجزء الاول يسمى مذهب أي قرار وهو الجزء الثابت الذي يلقيه المغني بمساعدة اثنين أو ثلاثة معه والجزء الثـاني يسمى دور أو

غصن وهو الذي يلقيه المغني بمفرده وله فيه حق التصرف شرطا مع مراعاة أصول النغم والوزن الملحن عليهما هذا الدور .. وهذا اذا كان الدور مركب من جزئين وأما اذا كان مركب من أكثر فالجزء الاول هو المذهب مثل ماسبق والاجزاء الاخيرة هي أدوار تتفق في الالقاء حسب الشروط السابقة من حيث المغنى وتختلف في الكلام من حيث المعنى

تلحين الادوار « جمع دور » يلحن كل دور على نغم من الانغام الموسيقية وللملحن الحق في التصرف والخروج من النغم الاصلي الذي يلحن عليه هذا الدور الى أنغام أخري بمناسبات فنية ثم ينتهي الى أنغام الاصلي وهذا من جهة النغم ثم يلاحظ توقيع اللحن بان يكون على وزن من الاوزان الموسيقية . وأكثر الادوار المستعملة في مصر ملحنة على وزن المصمودي « مصمودي » اسم اصطلاحي لوزن من الاوزان الموسيقية :

القصائد

« جمع قصيده » وهي أبيات أشعار منظومه على سجع واحد (راجع ديوان ابن الفارض) وتغنى على نوعين فالنوع الاول منها هي القصائد الالقا . ويلقيها المطرب على أي نغم يختاره وله حق التصرف والانتقال في الانغام والتكرار في الكلام مع المحافظة على الرجوع عند الانتهاء الى النغم الاصلي والمحافظة على الوحدة في التوقيع أيضا . وأما النوع الثاني فهو القصائد التي تغني على وزن البيتين المشهورين وهما « آه يا أنا وايش للعوازل عندنا * قم مضيع العزال وواصلني أنا »

فالمغني ينشد بيتين أو ثلاثة من القصيدة ثم يرد عليه مساعدوه ببيتين آه يا أنا ويستمر على ذلك لحين انتهاء القصيدة وفي هذه الحالة الثانية يجب المحافظة على الوزن أيضا أي الوحده . وهذه القصائد يطلق عليها اسم نشيد أيضا ومن ينشدها يسمونه نشد (الخمسات) سبق الشرح عنها في باب المواويل ولكنها أحيانا تغنى وتوقع على أوزان وعلى طريقة القصائد الالقا وتكون نوعاً من أنواع القصائد

دواليب

« جمع دولاب » وهو اسم اصطلاحي يطلق على قطع موسيقية صغيرة تعزف على الآلات بدون غناء لافتتاح الانغام

وصله أو فصل

« وصله » كلمة اصطلاحية يستعملها الآلاتيه للدلاله على كل فصل موسيقي وغنائي باكمله . وهذا ترتيب كل فصل : (١) تقاسيم من العواد (٢) البيشرو من جميع الآلات الموجودة بالتخت « تخت » عبارة عن اربعة دكك عالية وموضوعة غالباً على شكل مربع لجلوس المطربين عليها حين شغلهم (٣) تقاسيم من الكمانجاتي أو النایاتي . (٤) موشحات (٥) تقاسيم من القانونجي (٦) ليالي وموال من المغني (٧) دولاب (٨) ليالى من المغني على الىمب (٩) دور (١٠) دارج

الآلاتيه والموسيقيين

« آلاتي » لفظة تطلق على كل مشتغل بالآلات الموسيقيه أو الميكانيكيه وهي لفظة اصطلاحيه يقصد بها المطربين والضاربين على

وزارة التربية والتعليم
تفتيش التربية الموسيقية

موسيقى الشعوب

المقطوعة الموسيقية المقررة على المرحلة الثانوية
ومايعادلها فى مسابقة الموسيقى عام ١٩٦٦م

تأليف : عبد الحليم على
كبير مفتشى التربية الموسيقية




سريع
1.
بطيء
سريع


Bibliotheca Alexandrina
0428135